الليل والنهار في تصحيحه ولا يقدر فصلاته جايزة ولو
ترك جملة فاسدة ولا يسعه ان يترك في باقي
عمره انتهى وفي المنية وشرحها للحلبي حرفا مكان حرف
كان الاصل فيه ان كان بينهما قرب المخرج كالقاف
مع الكاف او كانا من مخرج واحد كالسين مع الصاد
لا تفسد صلاته وزاد في المحيط قيدا اخر لابد منه
وهو ان يجوز ابدال احدهما من الاخر فان الجيم واليا
والشين من مخرج واحد ولا يجوز ابدال احدها
من الاخر كما اذا قراء فاما اليتيم فلا تكهر باكاف مكان
القاف في تقهر وذلك على القاعدة المذكورة وكذا
على قول ابي حنيفه ومحمد فان التكهر في اللغة بمعنى
القهر وكذا لو قراء ليلا فذكريش مكان قريش اما اذا قراء
مكان الذال المعجمة ظاء معجمة كما اذا قراء تلظ الاعين
مكان تلذا او مما ظراء مكان ذراء او قراء الظا المعجمة
مكان الضاد المعجمة او على القلب كالمغطوب
مكان المغضوب وضغر مكان ظفر فتفسد صلاته
وعليه الاكثر لايمة للتغير الفاحش في بعضها وعدم
وعدم المعنى في البعض وروي عن محمد بن سلمة انها
لا تفسد لان العجم لا يميزون بين هذه الاحرف وكان
القاضي الامام الشهيد المحسن يقول الاحسن
فيه ان يقول ان جرى ذلك على لسانه ولم يكن متعمدا
وكان في زعمه انه ادى الكلمة على وجهها لا تفسد صلاته
وكذا روي عن محمد بن مقاتل وعن الامام اسماعيل الزاهدي وبهذا

معنى

معنى ما ذكر في فتاوى المحلة انه يفتي في حق العوام
باعادة الصلاة وفي حق العوام بالجواز الى اخرها هو مبسوط
في شرح المنية ثم قال ولو قراء عتي بالعين المهملة مكان
حتى لا تفسد لانها لغة فيها انتهى وقال والدي رحمه الله
تعالى وفي كتاب زلة القاري صلاة الالثغ جايزة وهو
الذي لا يقدر على اقامة بعض الحروف لانه عاجز عن
تصحيحها فصارت هذه لغة له وعن اصحابنا ان من
قراء العين مكان الحاء ونحوه وهو لغته جازت صلاته
لان من العرب من يقول عتى مكان حتى وكذلك اذا قراء
الكاف مكان القاف وهو لغته جازت صلاته لان
المتكبين يقولون كال مكان قال وكل مكان قل كذلك
مثله يوجد من البغداديين وكذلك الضرورة لازمة في
حق الترك والهند فان الترك يقول التحيات والهند يقول
الهمد لله ويقولون التهميات ولو وجد اية خالية عن الحروف
التي عجز عن اقامتها فقراء اية فيها هذه الحروف فسدت
صلاته عند غامة علمايا ولا تجوز امامة هولاء لانا جوزنا
صلاتهم بقراتهم لمكان الضرورة ولا ضرورة في حق الامام وحكيه
عن ابي يوسف الصفاري رحمه الله تعالى اذا دخل الخطا في الحروف
لا تفسد صلاته لعموم الضرورة والبلوى فيه لان اكثر الناس
لا يقدرون على اقامة الحروف وفي المحيط وان كان لا يحسن
ايات ليس فيها تلك الحروف قال بعض مشايخنا يسكت
ولا يقراء ولو قراء تفسد صلاته وقال بعضهم يقراء ولا
يسكت ولو سكت تفسد والمختار للفتوى في جنس هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)